الكرملين: أوكرانيا ستستغل الهدنة الأولمبية لتنظيم صفوفها

زيلينسكي: تقسيم المساعدات بيننا وإسرائيل «وصمة عار»

الرئيس الأوكراني فلوديمير زيلينسكي

القوات الأوكرانية

«وكالات» : لا شك في أن الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، قد زادت حدة التوترات في العالم أجمع، إلا أن أوكرانيا كانت واحدة من أكثر المتضررين بها.

فقد وصف الرئيس الأوكراني فلوديمير زيلينسكي أمس الثلاثاء، تقسيم المساعدات الأميركية بين إسرائيل وبلاده بـ«وصمة العار».

ورأى الرئيس أن قرار رئيس مجلس النواب الأميركي مايك جونسون، بتقسيم المساعدات، أنه قرار لا يتعلق بالأمن، بل إنها سياسة بحتة.

كما تابع خلال مقابلة مع مؤسسة «بي بي إس»: «هذا عار على العالم أجمع وعلى الديمقراطية، بالنسبة لأولئك الذين يتحدثون فقط عن الديمقراطية».

وأكمل أنه إذا قسم الكونغرس هذه المساعدات ما بين إسرائيلية وأوكرانية، فهذا يعني أن هذه مسألة انتخابات في الولايات المتحدة.

وخلص زيلينسكي إلى القول: «هذه سياسة محضة، لا أحد يهتم بما يحدث في أوكرانيا، إنهم يهتمون فقط بمعدل قبولهم، وهذا هو بيت القصيد».

يذكر أن جونسون كان يعتزم طرح مشاريع قوانين منفصلة للتصويت على المساعدة لإسرائيل وتايوان وأوكرانيا هذا الأسبوع، وفي الوقت نفسه، رفض البيت الأبيض فكرة الانفصال المحتمل.

ومن غير الواضح ما إذا كان مجلس الشيوخ الذي يسيطر عليه الديمقراطيون مستعداً لدعم خطة جونسون.

وقد أشار جونسون إلى أن الجمهوريين يعتزمون النظر في مسألة تقديم المساعدة لأوكرانيا على شكل قرض.

أما إسرائيل، فدخلت منذ 7 أشهر في حرب على قطاع غزة وحاصرته مخلفة أكثر من 33 ألف ضحية حتى اليوم.

في حين أمدتها حليفتها الولايات المتحدة بالأسلحة منذ ذاك الحين، ما أثر على ما يبدو على الإمدادات الأوكرانية.

من ناحية أخرى رد الكرملين بفتور أمس الثلاثاء، على دعوة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى هدنة من الصراعات الدولية خلال دورة الألعاب الأولمبية في باريس، قائلاً إن أوكرانيا قد تستغلها كفرصة لإعادة تجميع صفوفها وإعادة التسلح.

ويُعد تعليق النزاعات المسلحة بموجب «هدنة أولمبية» تقليداً قديماً، وقال ماكرون في مقابلة الإثنين إنه سيعمل على تحقيق ذلك عندما تستضيف باريس الألعاب الصيفية في الفترة من 26 يوليو إلى 11 أغسطس المقبلين.

ورداً على سؤال حول هذا الأمر، قال دميتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين إن «الرئيس فلاديمير بوتين والجيش الروسي لاحظا كقاعدة، أن نظام كييف يستخدم مثل هذه الأفكار والمبادرات لمحاولة إعادة تجميع صفوفه وإعادة التسلح وما إلى ذلك. وهكذا».

ولم يذكر أي حالة محددة تصرفت فيها أوكرانيا بهذه الطريقة.

ولازالت الحرب، التي انطلقت في 24 فبراير 2022 عندما أطلق بوتين ما أسماها «العملية العسكرية الخاصة» في أوكرانيا، ولم تكن هناك هدنة خلال تلك الفترة، قائمة بين البلدين.

ولم يستبعد بيسكوف عقد هدنة أولمبية، لكنه قال إنه لم يتخذ أحد بعد أي خطوات رسمية في هذا الصدد.

كما لم تتغير الخطوط الأمامية في أوكرانيا بشكل كبير منذ أواخر عام 2022، لكن روسيا استعادت زمام المبادرة منذ الاستيلاء على بلدة أفدييفكا في فبراير الماضي.

وفي مقابلته مع وسائل إعلام فرنسية، قال ماكرون إن «فرنسا ستبذل قصارى جهدها» للتوصل إلى هدنة في الصراعات في أوكرانيا وغزة والسودان، وإنه سيتواصل مع الرئيس الصيني شي جين بينغ بشأن هذه القضية.

وأضاف «إنها فرصة سأحاول فيها إشراك العديد من شركائنا. الرئيس الصيني سيأتي إلى باريس في غضون أسابيع قليلة وسأطلب منه مساعدتي».

ورداً على سؤال منفصل بشأن الصين، قال بيسكوف إن «موقف بكين بشأن الصراع في أوكرانيا متوازن وبناء للغاية».

من ناحية أخرى وقع الرئيس الأميركي جو بايدن في زلة جديدة ضمن مسلسل زلاته التي لا تنتهي، فقد أشاد بدولة «تشيكوسلوفاكيا» التي تفككت إلى دولتي التشيك وسلوفاكيا نهاية عام 1992 على «دعمها لأوكرانيا ضد روسيا».

فخلال لقاء بايدن (81 عاما) رئيس الوزراء التشيكي بيتر فيالا في البيت الأبيض، الاثنين، أخطأ في ذكر اسم بلاده، وسرعان ما صحح ذلك ليقول «الجمهورية التشيكية».

وقال بايدن: «لا أستطيع أن أخبرك بمدى تقديرنا لصراحتك ودعم شعب تشيكوسلوفاكيا، جمهورية التشيك، في الدفاع عن شعب أوكرانيا».

تأتي زلات بايدن في الوقت الذي تظهر فيه استطلاعات الرأي قلقا واسع النطاق بشأن اللياقة العقلية للرئيس الأميركي الذي يطمح إلى ولاية رئاسية ثانية أمام منافسه دونالد ترامب.

يذكر أن بايدن أكبر رئيس للولايات المتحدة على الإطلاق، وسيبلغ من العمر 86 عاما إذا أكمل فترة رئاسته الثانية الكاملة في عام 2029.

سعيّد يستبق زيارة ميلوني بإعلان رفضه إبقاء المهاجرين في بلاده

من لقاء سابق بين سعيد وميلوني

«وكالات» : قال الرئيس التونسي قيس سعيد، الاثنين، إن بلاده لن تكون معبرا أو مستقرا للمهاجرين غير النظاميين ولن تكون ضحية لمن دبروا لها حتى تكون مقرا لهؤلاء، وذلك قبل ساعات من وصول رئيسة الحكومة الإيطالية جورجيا ميلوني إلى تونس، لمناقشة قضايا الهجرة.

وحذر سعيد خلال إشرافه على اجتماع مجلس الأمن القومي، من تفاقم ظاهرة الهجرة غير النظامية في بلاده، داعيا أجهزة الدولة إلى بسط سيطرتها على كافة مدن وأقاليم البلاد، خاصة بعد انتشار المهاجرين في الأحياء وتورطهم في أعمال عنف.

وانتقد رئيس تونس طريقة تعامل المنظمات الدولية المتخصصة في قضايا الهجرة مع هذا الملف، وقال إنها لم تقدم أي دعم أو مساعدة لتونس، واكتفت بإصدار بيانات وصفها بغير البريئة من أجل فرض واقع جديد على التونسيين.

وجاءت تصريحات سعيد، قبل ساعات من زيارة مرتقبة لرئيسة الحكومة الإيطالية جورجيا ميلوني، التي من المتوقع أن تصل إلى تونس يوم الأربعاء، لمناقشة أوضاع المهاجرين غير الشرعيين مع المسؤولين التونسيين، خاصة في ظل استمرار إبحار قوارب الهجرة السرية إلى بلادها انطلاقا من السواحل التونسية.

ولا تزال عمليات عبور المهاجرين عبر القوارب باتجاه أوروبا متواصلة من السواحل التونسية، بالتزامن مع استمرار تدفق المهاجرين من دول جنوب الصحراء على تونس.

وتضغط أوروبا على السلطات التونسية للحدّ من عمليات عبور المهاجرين غير الشرعيين انطلاقا من سواحلها، حيث اقترحت تقديم دعم مالي لتونس لمساعدتها على وقف قوارب المهاجرين.

لكن هذه الخطة تواجه رفضا داخليا وتثير مخاوف من وجود مشروع لتوطين المهاجرين في تونس سواء ممن فشلوا في الوصول إلى أوروبا أو ممن ستقوم دول المنطقة بترحيلهم إلى بلدانهم الأصلية أو إلى بلد آمن، وخلّفت قلقا من تحولها إلى دولة لجوء وإقامة، مقابل تغطية احتياجاتها المالية.

إنذار بوجود قنبلة.. شرطة بروكسل تخلي قصر العدل

عناصر من الشرطة البلجيكية

«وكالات» : وسط حالة من التأهب في العديد من الدول الأوربية خوفاً من هجمات إرهابية، أخلت الشرطة قصر العدل في بروكسل.

فقد أفادت المصادر بأن الشرطة أخلت المكان بعد انذار باحتمال وجود قنبلة.

كما أشار إلى أن عناصر الشرطة عمدت إلى تفتيش القصر بحثاً عن أي شيء مرب.

فيما لم ترشح بعد أي معلومات عما إذا كانت الأمن عثر على أي متفجرات في عين المكان.

يأتي هذا التهديد بعد أيام فقط من إعلان عدد من الحكومات الأوروبية إلى رفع مستويات التأهب الأمني، وذلك بعد الهجوم على قاعة للحفلات الموسيقية في موسكوقبل أسبوعين، والذي تبناه داعش وأسفر عن مقتل 144 شخصا.

لا سيما وأن العديد من المسؤولين أكدوا أن التنظيم يخطط لعمليات جديدة ضد أهداف أوروبية منذ عدة سنوات.

ووفقا للاستخبارات التي قدمتها الوكالات الغربية وغيرها إلى الأمم المتحدة، فإن أنظمة مماثلة تربط داعش في ولاية خراسان الذي تبنى هجوم موسكو، بالقيادة المركزية.

ووجد تقرير حديث للأمم المتحدة أن اتصالات واسعة النطاق نشطت في السنوات الأخيرة بين التنظيم في ولاية خراسان والقيادة المركزية لداعش.

كما كشف أنه في بعض الأحيان، يسافر بعض السعاة لجلب الأموال أو التعليمات إلى القادة الرئيسيين في وسط وجنوب آسيا.

إلى ذلك، يتم التواصل أيضا بين الأفرع والقيادة عبر وسائل التواصل. فقد أكد مسؤولون أمنيون غربيون أنه يتم استخدام مجموعة متنوعة من منصات الوسائط الاجتماعية المشفرة لإرسال الرسائل.

ولعل التحذيرات الأميركية التي أرسلت لروسيا قبيل وقوع الهجوم الداعشي على مسرح كروكوس، أتت من اعتراض إحدى تلك الرسائل بحسب ترجيحات بعض المراقبين.

برلمان جورجيا يتحول لحلبة ملاكمة

لكمات في برلمان جورجيا

«وكالات» : تشاجر نواب في برلمان جورجيا خلال مناقشة قانون جديد مثير للانقسام أطلق عليه اسم «مشروع قانون العملاء الأجانب».

وبعد ساعات من هذا الشجار، تظاهر مئات الأشخاص ضد التشريع خارج البرلمان في العاصمة تبليسي.

فيما يعتبر معارضو مشروع القانون أنه «قانون روسي» بسبب وضع موسكو تشريعا مماثلا تستخدمه لوصم وسائل الإعلام والمنظمات الإخبارية المستقلة التي تعارض سياسات الكرملين.

وأظهر مقطع مصور نشر على الإنترنت، تلقي زعيم حزب الحلم الجورجي، ماموكا مدينارادز، لكمة في وجهه أثناء حديثه مع أحد نواب المعارضة.

ثم انضم نواب كثيرون آخرون من الطرفين إلى الشجار، وتبادلوا اللكمات.

بينما يعتبر معارضو مشروع القانون أنه سيعيق هدف جورجيا بالانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، الذي منح تبليسي العام الماضي وضع «مرشح»، الذي طال انتظاره.

وقالت الحكومة إن رئيس الوزراء إيراكلي كوباخيدزه، عقد اجتماعا يوم الاثنين مع سفراء الولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد الأوروبي لمناقشة مشروع القانون.

وينص مشروع القانون على اعتبار المنظمات غير التجارية ووسائل الإعلام الإخبارية التي تتلقى 20 بالمائة أو أكثر من تمويلها من الخارج، أنها تسعى «لتحقيق مصالح قوى أجنبية».

من جهته، قال جيروجي مسخيلادزه، ممثل رئيسة جورجيا إن «الرئيسة سالوميه زورابيشفيلي ستستخدم حق النقض ضد القانون إذا أقره البرلمان».

لكن هذا الإجراء قد لا يكون طويل الأمد مع انتهاء ولاية زورابيشفيلي العام الحالي.

وبموجب التغييرات الدستورية في جورجيا، ستختار هيئة انتخابية تضم جميع أعضاء البرلمان رئيس البلاد المقبل.

يشار إلى أن مشروع القانون – الذي اقترحه حزب الحلم الجورجي الحاكم – لاعتبار وسائل الإعلام والمنظمات غير التجارية «خاضعة لنفوذ أجنبي» إذا تلقت أكثر من 20 بالمائة من تمويلها من الخارج.

رئيس وزراء سنغافورة يتنحى عن منصبه بعد عقدين

«وكالات» : ذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء أنه من المقرر أن يتنحى رئيس وزراء سنغافورة لي هسين لونغ «72 عاماً» عن منصبه في 15 مايو المقبل بعد قضاء عقدين في المنصب، وتسليم مهامه إلى نائبه لورانس وونغ «51 عاما» في عملية انتقالية واسعة النطاق.

وطرأ تغيير طفيف على مؤشر «ستريتس تايمز» المرجعي في سنغافورة بعدما تم الإعلان عن أخبار عملية انتقال السلطة الاثنين. وتراجع المؤشر بنحو 1.4 في المئة، أمس الثلاثاء، وسط عمليات بيع إقليمية.

وقال أستاذ القانون في جامعة سنغافورة للإدارة، يوجين تان، معلقاً على عملية انتقال السلطة، «سيكون العمل كالمعتاد فيما يتعلق بالتنافس الكبير على النفوذ بين الولايات المتحدة والصين، لذا سيتم صياغة السياسات بما يتفق مع المصالح الوطنية لسنغافورة».

وأضاف تان أن «الجمهور المحلي سيشكل التحدي الأكبر في الواقع، فيما يتعلق بالسياسة الخارجية، حيث ينقسم الأشخاص بين الولايات المتحدة والصين».